سما- المعلم الذكي

i teacher المعلم الذكي

WWW.SAMAKW.NET/AR

القراءة والتعبير

التعليم الديني

مذكرة الاختبار القصير

الصف

12

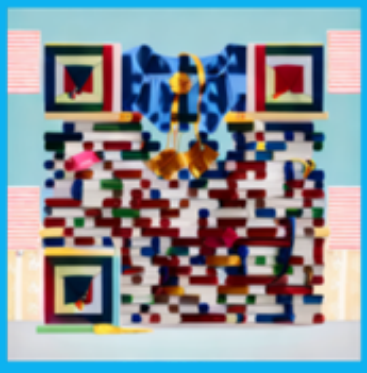

www.samakw.com
iteacher_q8
60084568 / 50855008
حولي مجمع بيروت الدور الأول

مفتاح شخصية عمر ص١٢٦

مفتاحُ الشخصية هو الأداةُ الصغيرةُ التي تفتح لنا أبوابها، وتنفذ بنا وراء أسوارها وجدرانها، وهو كمِفْتاح البيت في كثير من المشابه والأغراض، فيكون البيت كالحصن المغلق، ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة التي قد تحملها في أصغر جيب، فإذا عالجته بها فلا حصن ولا إغلاق!

وليس مِفْتاح البيتِ وصفًا له، ولا تمثيلًا لشكله واتساعه، وكذلك مفتاح الشخصية ليس بوصف لها، ولا بتمثيل لخصائصها ومزاياها، ولكنه أداة تنفذ بك إلى دخائلها ولا تزيد.

ولكل شخصية إنسانية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب على حسب اختلاف الشخصيات، وهنا أيضًا مقاربة في الشكل والغرض من مفاتيح البيوت؛ فرُبَّ بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح.

قد تحيرنا هذه الشخصية المنقوصة، ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعنا بفضائلها ومزاياها، ثم لا نستغرب منها فضيلة أو مزية بالقياس إلى انتظام عملها، واتصال أثرها..

وفي اعتقادنا أنَّ شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحًا، لمن يبحث عنه، فليس فيها باب معضل الفتح، وإن اشتملت على أبواب ضخام.

- ما المقصود بمفتاح الشخصية ؟

هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبواب الشخصية وتنفذ بنا وراء أسوارها و جدرانها.

- بيّن دور مفتاح الشخصية في فهم أبعادها . مستدلا

- لمفتاح الشخصية دور عظيم في فهم الشخصية ، فبدون معرفة مفتاح الشخصية ستظل هذه الشخصية غامضة يصعب الحكم عليها ، فلا نستطيع أن نحكم بقبح أو حسن أعمالها دون أن نعرف مفتاحها .

الاستدلال : تحيرنا شخصية ابن عباد الذي لا يستقر على حال في تعاملاته ، ولا تحيرنا شخصية عظيمة مثل شخصية عمر الذي استطعنا من خلال معرفة مفتاح شخصيته تفسير كل سلوكياته .

- وضح نظرة الكاتب إلى شخصية عمر بن الخطاب ومفتاحها ؟

يرى الكاتب أن شخصية عمر من أسهل الشخصيات مفتاحاً، فليس فيها باب مغلق معضل الفتح، رغم عظمة شخصيته وعظمة ما قام به من أعمال.

حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة

لكل شخصية إنسانية مفتاح يميزها عن غيرها.

- ما هدف الكاتب من الحديث مفتاح شخصية عمر ؟

- ربط الجيل الحاضر بتراث أمتهم العريق.

- بيان مناقب وصفات شخصية عظيمة لعبت دوراً بارزاً في التاريخ الإسلامي والدعوة للاقتداء بها.

- بيّن أصدق وصف لهذه الشخصية.

- إن طبيعة الجندي في صفتها المثلى، هي أصدق مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يروى عن هذا الرجل العظيم.

- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يلي :

- فإذا عالجته بها فلا حصن ولا إغلاق — نتيجة
- ولكل شخصية إنسانية مفتاح يسهل الوصول إليها .... فرُبَّ بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح. — دليل

إن إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره كما يسيطر على دوافعه وسوراتِه، ولكنَّ الذي نريده بمفتاح الشخصية شيء آخر غير معرفة الضابط الذي يسيطر عليها، نريد به السمة التي تميزه العظماء حتى في الإيمان وسيطرته على الأخلاق والأفكار والدوافع و السورات، فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات ثم تختلف آياته وشواهده باختلاف تلك النفوس، وهنا نبحث عن «مفتاح الشخصية»

لنعرف به الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء.

والذي نراه أنَّ «طبيعة الجندي» في صفتِها المثلى هي أصدقُ مفتاح «للشخصية العمرية» في جملة ما يؤثر أو يُرْوَى عن هذا الرجل العظيم.

- وضح الاختلاف بين ضابط الشخصية ومفتاحها في ضوء الشخصية العمرية .

- مفتاح الشخصية العمرية : هو المدخل لفهم الشخصية ومعرفة سماتها المتمثلة في طبيعة الجندي في صفاتها المثلى.

- ضابط الشخصية العمرية: الإيمان .

(أهمية الضابط) : يسيطر على أخلاقه وأفكاره ودوافعه.

حدد فكرة جزئية في الفقرة السابقة

إيمان عمر هو الضابط المسيطر عليه.

- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة:

نريد به السمة التي تميزه العظماء..... فإن الإيمان ليقوى في نفوس كثيرات تعليل

- بين الخصائص المثلى للجندية وارتباطها بشخصية عمر .

الشجاعة والحزم والصراحة والخشونة والغيرة على الشرف والنجدة والنخوة والنظام والطاعة وتقدير الواجب والإيمان بالحق وحب الإنجاز في حدود التبعات أو المسؤوليات.

ارتباطها بشخصية عمر : هذه الصفات متأصلة بالفطرة في شخصيته.

أرأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف، ويوكل رجلًا بذلك؟! أرأيته وهو يرى الناس يجتمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعًا متفرقين حول كل قارئ، فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد؟! أرأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق، ويذكرهم هيبة القانون؟! أرأيته وهو يركب في السوق؛ فيكسر ما برز من الدكاكين، ويخفق التجار بالدرة إذا تكوَّفوا على الطعام وقطعوا طريق السابلة؟!

بل أرأيته وهو يرعى المراتب، فينزل درجة من سلالم المنبر بعد أبي بكر؛ لأن الخليفة الأول أحقُّ منه بالتقديم؟!

ذلك هو السمت العسكري بالفطرة التي فُطر عليها، وليس هو السمت العسكري بالأسوة والتعليم.

وإذا ارتقينا من هذا إلى النظام الأشمل، والتقسيم الأعم الأكمل، فهناك عمر بن الخطاب الذي دَوَّنَ الدواوين، وأحصى كلَّ نفس في الدولة الإسلامية....وما من مجاهد إلا عرفت له رتبته من السبق والتقديم على حسب المراتب التي يمتاز بها الجنود؛ فالحاضرون في «الحديبية» يأتون بعدهم في التقديم

ثم هناك عمر بن الخطاب الذي عشر الجنود؛ أي جعلهم عشرات عشرات، ثم قسمهم إلى كتائب وبنود. وهناك عمر بن الخطاب الذي لم يدبر قط تدبيرًا كبيرًا أو صغيرًا في شئون الدولة إلا بنظام لا يختل، أو على أساس لا يحيد .

- وازن بين النظام في طبيعة عمر والنظام عند الجندي المثالي .

طبيعة الجندية عند عمر : فطرة وطبيعة ومتأصلة في شخصيته فهو لم يكتسبها اكتساباً ولا تدريباً ومراناً.

بينما عند الجندي المثالي: قد يحتاج إلى المران والتدريب كي يكتسب صفات الجندية، فهي ليست بالطبع الأصيل.

- حدد معلومة وردت في الفقرة السابقة

عمر بن الخطاب أول من دَوَّنَ الدواوين، وأحصى كلَّ نفسٍ في الدولة الإسلامية

www.samakw.com
60084568 / 50855008
iteacher_q8
حولي مجمع بيروت الدور الأول

- استدل على تأصل النظام في طبيعة عمر في العام والخاص .

الخاص :

- لا يكبر في الصلاة إلا بعد تسوية الصفوف بل ويكلف رجلا بذلك .
- رفضه لوجود عدة قرّاء في المسجد في شهر رمضان ويصرّ على قارئ واحد
- تنبيهه للمخالفين في الشارع وتذكيرهم بهيبة القانون .
- رفضه لتجمع التجار للطعام في الشارع وقطعهم طريق المارين .

العام :

- أحصى كل نفس في الدولة إحصاء دقيقا .
- دوّن الدواوين وقسم الجنود إلى كتائب وبنود .
- تقسيمه للجنود حسب سبقهم إلى الإسلام ومراتبهم .

علل ما يلي :

- حذّر عمر من السمنة و البطنة ؟

لأنَّ السمنة عُقلة أي تقيد صاحبها ، ولأن البطنة مكسلة عن الصلاة، ومفسدة للجسم، ومؤدية إلى السقم

وقد كان له في قضائه ذلك الحزم الذي يقطَعُ اللجاجَةَ وينهَضُ بالحجّة على كلِّ ذي خلاف كلَّما اشتجر الخلافُ: كتب إليه أبو عبيدة من دمشق أنَّ عمرو بن معد يكرب وأبا جندل وضراراً وجماعة من علية القوم والوجوه شربوا الخمر، وسُئلوا فأجابوا : «إننا خُيِّرْنا فاخترْنا». قال: «هل أنتم منتهون؟»، ولم يعزم... وكأنَّ أبا عبيدة تَحَرَّجَ من عقاب هؤلاء العلية فرفَعَ أمرَهُم إلى الخليفَةِ يستفتيه. فلم يلبث البريد أن بلغ المدينة حتى عاد إليه يأمره أن يدعوهم على رؤوس الأشهاد ويسألهم سؤالاً لا يزيد عليه ولا ينقصُ منه: «أحلال الخمرُ أم حرام؟» فإن قالوا حرام فليجلدهم، وإن قالوا حلال فليضرب أعناقهم. فقالوا: بل حرام، فجلدوا وتابوا.

- ما الصفة التي اتصف بها عمر في القطعة السابقة ؟

الحزم.

- استدل على السمت العسكري لعمر حياةً وتصرفاً وقضاء .

حياة : عاش منظماً متصفاً بصفات الجندي المثالي (يسوي صفوف المصلين – يرعى المراتب يطبق القانون ...)

تصرفاً : يأمر الجنود بالجِدِ ويحذِّر من المهازل ويهتم بطعامهم وينبه المخالفين في الأسواق (يمشي شديد الوطء جهوري الصوت) .

قضاء : كان حاسماً في قضائه ومنها موقفه من شاربي الخمر وسهيل بن عمر.

- بين جوانب القدوة في صفات الشخصية العمرية .

أ - حبه للنظام وتطبيقه على المستوى الخاص والعام

ب – معرفته بقواعد التعامل المثلى مع الآخرين كلّ على حسب قدره .

ج - حزمه الشديد في الحق .

د عدله مع رعيته .

- بيّن ملامح شخصية الكاتب ، وسمات أسلوبه
  - واسع الثقافة
  - محب ومعجب بالتراث الإسلامي
  - قوي الاستدلال
  - الموضوعية.
  - الأمانة العلمية.
- نوع الأسلوب : علمي متأدب ، و أهم سماته:
  - ظهور شخصية الكاتب ووضوح ميوله واتجاهاته .
  - مرتب الأفكار
  - استخدام بعض الصور البلاغية .
  - ألفاظه دقيقة ومحددة الدلالة
- دلل على ما يأتي من الموضوع :
- رعاية عمر المراتب : نزوله درجة من سلالم المنبر بعد أبي بكر ، لأنه الخليفة الأول وأحق منه بالتقدير .
- حزم عمر : نهيه الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم ، ومن ذلك نهيه لعمرو بن العاص .
- خشونة عمر : أمره بالجد وتحذيره من المهازل . يمشي شديد الوطء على الأرض . جهوري الصوت .
- حزمة وعدله في القضاء : إقامته الحد على علية القوم في دمشق الذي شربوا الخمر .
- نظامه : تدوينه الدواوين وإحصاء كل نفس في الدولة .
- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة
- السهولة والصعوبة في معرفة مفتاح الشخصية مرتبطان بالكبر والصغر (×)
- يعد النظام خلقاً أصيلاً في طبيعة الجندي الباسل لا يأتي بالمران . (×)

أ . زكريا عوض

- تعد شخصية عمر أقرب الشخصيات مفتاحاً للباحث . (✓)
- عندما يتعذر علينا فهم تصرفات شخصية ما حللنا المشكلة بكلمة الوسواس (✓)
- صورة القائد المسلم في الموضوع اتسمت بالسطحية . (×)
- في قراءة التراث عبرة تعين على إصلاح الحاضر . (✓)
- المحافظة على التراث تتوقف عن الاحتفاظ به في مكتباتنا (×)
- علينا أن نأخذ من التراث ما يصلح به حال أمتنا . (✓)
- من مظاهر الحفاظ على التراث قراءته وتقديمه بصورة جيدة (✓)
- نستطيع أن نحدد شخصية القائد المسلم من خلال شخصية عمر (✓)
- لم يكن عمر على دراية بتدوين الدواوين ونظم الإحصاء . (×)
- كلما كانت الشخصية عظيمة كلما كان من الصعب معرفة مفتاحها . (×)

- بين أثر الصور الفنية الآتية في أداء المعنى :

- مفتاح الشخصية هو الأداة التي تفتح لنا أبوابها ← استعارة مكنية حيث شبه الشخصية ببيت له باب ؛ لتقريب المعنى .
- مفتاح الشخصية ← استعارة مكنية حيث شبة الشخصية بباب له مفتاح .
- يكون البيت كالحصن ← تشبيه البيت بالحصن للدلالة على إحكامه .
- ولكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب ، فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح ضئيل ، ورب بيت ضئيل مزعزع يحار فيه كل مفتاح . ← تشبيه ضمني حيث شبه حال الشخصية العظيمة التي يسهل التعرف عليها بالبيت الضئيل المزعزع الذي يحار في فتحه كل مفتاح

- قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعنا بفضائلها ومزاياها ثم نستغرب منها مزية بالقياس إلى انتظام عملها كالشمس الطالعة تروعنا بإشراقها ثم لا تحيرنا لمحة كما تحيرنا الذبالة الضئيلة. ← تشبيه تمثيلي حيث شبه الشخصية الكاملة التى تغمرنا بفضائلها بالشمس الطالعة التي تروعنا بإشراقها . وشبه حال الشخصية المنقوصة التي تحيرنا بالذبالة الضئيلة التي تومض لحظة وتختفي من بعيد .
- كان يمشى شديد الوطء جهوري الصوت← كناية عن الشدة والقوة
- هناك عمر بن الخطاب الذي دون الدواوين وأحصى كل نفس ← كناية عن رعايته للمراتب .

أ. زكريا عوض

- بين أثر المحسن البديعي الآتي فيما يأتي :

- لكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب ← طباق، يوضح تميز كل شخص عن الأخر
- ولا ندري حقاً أعلمه من الكرم أم من البخل ومن الرفعة أم من الخسة ← طباقان
- رب شخصية عظيمة سهلة المفتاح ، ورب شخصيه هزيلة ومفتاحها عسير ← مقابلة
- رب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير ، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح ← مقابلة ، توضح التفاوت بين الشخصية ومفتاحها.
- من الشجاعة المحمودة أم من الجبن المذموم ← مقابلة .
- قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة ← مقابلة .

ملاحظة : - الطباق ، والمقابلة (هما من المحسنات البديعية المعنوية التي تقوي المعنى وتوضحه)

-الجناس ، والسجع (هما من المحسنات البديعية اللفظية التي تحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن)

الأساليب :

- لا تمدحن ابن عباد ← نهي للنصح .
- فانظر إلى هذه الخصائص جميعها ← أمر غرضه التعظيم – الإعجاب .
- هل تجدك محتاجاً إلى تعمّل أو استقصاء لجمع أشتاتها ← استفهام غرضه النفي .
- أرأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ← استفهام غرضه الإعجاب .
- أرأيته وهو يأمر الناس أن يجتمعوا حول قارئ واحد ← استفهام غرض الإعجاب .
- ذلك هو السمت العسكري بالفطرة ← أسلوب خبري غرضه التعظيم
- إياكم والسمنة ← أسلوب إنشائي للتحذير .
- عليكم بالقصد في قوتكم ← أمر غرضه النصح .
- يا رسول الله ← نداء غرضه التعظيم والاستمالة .
- دعني أنزع ثنيتيه السفليين ← أمر غرضه الالتماس

أ. زكريا عوض

الثروة اللغوية

- ما مرادف الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي ؟

باب البيت مكين — قوي

ليس في شخصية عمر باب معضل المفتاح — صعب

الإيمان يسيطر على الدوافع والسورات	شدة الغضب
أجرى الخليفة استقصاء لجميع الأفراد في الدولة	بحث شامل
يمنع الخليفة المسلمين إذا تكوفوا على عدة قراء	اجتمعوا
الناس يجتمعون بالمسجد أوزاعًا حول كل قارئ.	جماعات متفرقة
يخفق عمر التجار بالدرة إذا تكوَّفوا على الطعام في الطريق	يضرب ضربا خفيفا

- ما مفرد الكلمات الآتية ؟

دخائل: دخيلة خصائص: خصيصة الديم: الديمة

ما جمع الكلمات الآتية ؟

مزية: مزيات / مزايا شامخ: شامخون / شوامخ / شمخ أداة: أدوات

- ما ضد الكلمات الآتية ؟

الشامخ : المُنْحَطّ ,السَّافِل ، الخاضِعٌ ، الذَليلٌ ، الراضِخٌ ، الخافِضٌ

إنجاز: إبْطالٌ ، إيْقَافٌ، تَعْطيلٌ ، تَعْليقٌ ، تَوَقُّفٌ

- وضح معنى (ضرب) في السياقات الآتية

- ضرب القلب فرحاً . (خفق ونبض)
- ضرب الشرطي المجرم . (عاقبه)
- ضرب النوم على المسافر. (غلبه)
- ضرب الله الأمثال (ذَكَرَ)
- ضرب على الآلة الكاتبة. (كتب)
- ضرب النقود (سكّها و طبعها)
- ضرب الرجلُ في الأرض (ذهب وسافر)

- وظف اسماً من تصريف الفعل (خفق) في جملة من إنشائك .

- القلب يخفق خفقاً و خفوقاً وخفقاناً ابتهاجاً بالنجاح.
- المزيج مخفوق في الإناء.
- العَلَمُ خافق في السماء.

أ. زكريا عوض

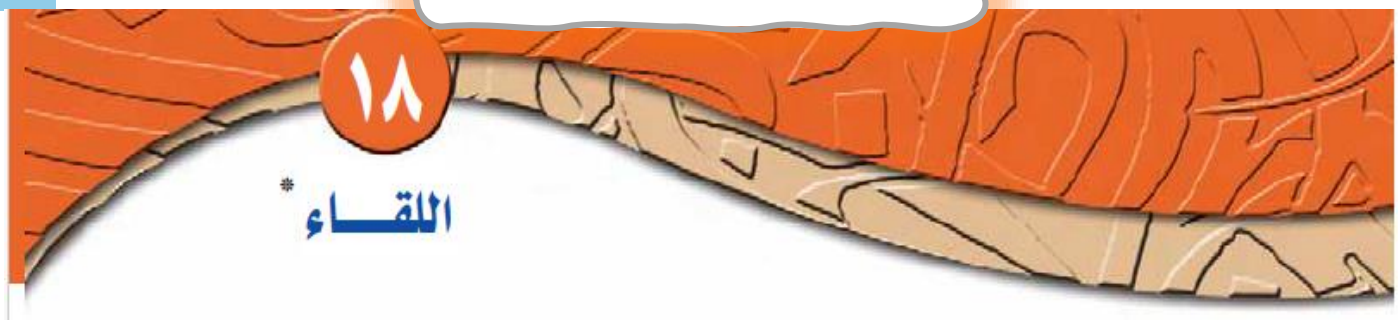

وتساوَرَتْ يعقوبَ الهمومُ، وتشعَّبَتْهُ الأحزان، وأقضَّتْ مضجعه الكُروبُ ولم يعدْ يجد متنفّساً لهمِّه، أو سلوةً من ألَمه، إلا ساعتين: ساعةً يفزَع فيها إلى ربِّه يصلِّي ويسجُدُ، ويتحنَّثُ ويتهجَّدُ، مُسْتَلْهِماً منه الصَّبْرَ، مستنجداً بالإيمانِ واليقينِ، وساعةً يخلُص فيها إلى نفسه، ويَقْضِي حقَّ الذكرى لولديه، ثمَّ يستنجدُ بالدمعِ ويسترْوِحُ بالبكاءِ، فتسحُّ جفونُهُ وتفيضُ شؤونُه:

لـم يُـخـلـق الـدمْـعُ لامـرئ عَـبَـثـاً الله أدْرى بِـلَـوْعَـةِ الـحَـزَنِ

وما زالَ به واكِفُ الدمْعِ حتى ابيضَّتْ عيناهُ، وضَوِيَ جسمهُ، وتضمَّرَ وجهُهُ، وعاد كالخِلالِ شُفُوفاً وضمُوراً، حتى كانَ يومٌ أطلَّ عليه أحَدُ أبنائِه وهو في مَخْدَعِه، فوجدَهُ قد انفتَلَ من صلاتِه، وانتهى من دعواتِه، ثم أخذَ يولولُ ويتوجَّعُ، ويبكي ولدَيه ويدمَعُ، ويقولُ: يا أسفاً على يوسفَ! بصوتٍ وَجيعٍ، وهَمٍّ جميعٍ! فهالَهُ ما رأى، ودعا إخوتَه ليَرَوْا معه كيف يتلوَّى يعقوبُ في شقائِه، وكيفَ يتألَّم لبلائِه.

وقالَ واحدٌ منهم: أي أبانا، أنتَ رسولٌ عظيمٌ، ونبيٌّ كريمٌ، عليكَ يَهبطُ الوحيُ، ومنكَ نتلقَّى الهَدْيَ والإيمانَ، فما هذا الذي تَبْخَعُ به نَفْسَكَ، وتحشُدُ له بناتِ هَمِّكَ! ألم تَكْفِ هذه الدموعُ التي ذَرَفتها، حتى هجمَتْ مُقْلَتاكَ، وابيضَّتْ عَيْنَاكَ! ألم تكفِ هذه الزَّفراتُ التي أصْعَدْتَها حتى فَنِيَ جسمُكَ، ودَنِفَتْ نفسُكَ ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾ (يوسف: ٨٥).

قال يعقوب: إنّ عَذْلكم يبعثُ شقائي، ويُثيرُ كامنَ دائي، وما دُونَ رؤيةِ يوسفَ أن تسكنَ لَوْعتي، وترقأَ دمعتي، ويوسفُ – وإنْ كانَ أكَلَهُ الذئبُ في زَعْمِكُمْ، واخترمتْهُ شَعوبٌ في رأيكم – حيٌّ يتنفسُ الهواءَ، وتظِلُّه الخضراءُ، عَلِمْتُهُ إحساساً كميناً في نفسي، وشعوراً ينبعثُ في قلبي، وفيضاً من الله على عِلمي، ولكنني لا أدري أيَّ وادٍ سَلَكَ؟ وأيَّ مذهبٍ ذهبَ؟ ذلك الذي يُثيرُ حُزْني ويبعثُ أشجاني، وما أحْراكم – لو أردتم أن تنْفُضوا عني شعارَ الهمِّ، وتُزيحوا عنّي غَواشِيَ الأسى – أن تَضْرِبُوا في الأرضِ متحسِّسينَ عن يوسفَ وأخيه، معتصمينَ بالدأب والصَّبْرِ، غيرَ يائسين من رَوْحِ الله ورحمتِه.

www.samakw.com
iteacher_q8
60084568 / 50855008
حولي مجمع بيروت الدور الأول

وإخوةُ يوسفَ يُظاهِرونَ أقوالَ أبيهم في أعماقِ نفوسِهم، ويُوافِقونهُ فيما بينهم وبين سرائِرِهم، فهم ألْقَوْهُ في الجُبِّ، وهم خَلّفوهُ في الفَلاةَ، وما يمنعُ أن يكونَ قد خَرَجَ من جُبِّه، ونجا من فَلاته؟ ولكنْ أينَ هو؟ وأيّ مكانٍ يشتملُه؟ وأيّ وادٍ يضمُّه؟ أرضُ الله وَسِيعَةٌ فأينَ يبحثون؟ وبلادهُ عريضةٌ فأينَ يتحسَّسون؟ إنَّهم من يوسفَ على شفا اليَأس، وخيبةِ الرجاءِ، ولكن هذا بنيامين يعرفون مكانَه، ويعلمونَ مَراحَهُ ومَغْداه، فلْيَذهبوا إلى العزيزِ، ولْيَتَلَطَّفوا عنده، ويتوسَّلوا إليه، فلعلَّهم يرجِعون به إلى أبيهم، فتخفَّ بعضُ اللَّوعَةِ، ويجدَ في لقائه بعضَ العزاءِ.

وهَبطوا مصرَ مرةً ثالثةً، وآمالُهم بين الخيبةِ والرجاءِ، ووقفوا بين يدي العزيزِ، ترهَقُهم ذِلَّةُ العزيزِ، وانكسارُ الكريم.

قالوا: أيُّها العزيزُ، ها قد رجعتْنا الأيامُ إليك، وأرادَتنا أن نقفَ موقفَ الضراعةِ والاستكانةِ بين يديك! وللأيامِ تقلباتٌ، وللدهرِ نكباتٌ! وقد جئناك ببضاعةٍ مُزْجاة، إذِ الحالُ رقيق، والعيشُ نكِدٌ، والدهرُ غير مُواتٍ، فإنْ شِئْتَ تصدّقتَ بما يقيمُ الأَوَدَ، ويُصْلِحُ مُعْوَجَّ العُودِ، وإن أحسنتَ إلينا بعدَ ذلكَ بتسريح أخينا، فإنَّكَ بذلكَ تكونُ قد أرقأْتَ له دمعاً، وخفَّفتَ عن أبيه لواعجَ وأشجاناً!

وإذا كانَ الله قد بلغَ بقصَّةِ يوسفَ ويعقوبَ أسمى ما يطمحُ إليه المثلُ الأعلى من الإيمانِ بالقضاءِ، والصّبرِ على اللأواء، فقد آذنَ يوسفَ أن يُعْلِنَ لإخوته عن نفسه، ويكشفَ لهم عن حالِه، وأنْ يصفحَ بكرمِه عن زَلَّتهم، ويسموَ عن إساءتهم، ليضمَّ إلى الرِّوايةِ فَصْلاً في الصَّفحِ والكَرَمِ، والعفوِ والغفرانِ.

قالَ: ألا تذكرونَ يوماً في مَيْعةِ الحداثةِ وغرارةِ الصِّبا، زَيَّنَ لكم الهوى ووسوَسَ الشيطانُ أن تكيدوا ليوسفَ وأخيه، فتُلْقُوا بيوسفَ في الجبِّ، وتصنعوا مع أخيه صنوفَ الكَيْدِ والإيذاء؟ ثم ألا تذكرونَ يومَ أخذَ واحِدُكم بيدِه القويةِ يوسفَ، وجذبَهُ وهو ضَعيفٌ من ثيابِه، وأنَّهُ قد تَوَسَّلَ واسْتَشْفَعَ، وبكى وتوجّع، فلم تقبلوا منه شفاعةً، ولم تأخذْكُم فيه رحمةٌ، بل ألقيتموهُ في الجبِّ وحيداً ضعيفاً تعملُ فيه الأقدار؟!

فتَخالَجَهم الشكُّ في أمرِه، وداخَلَهم الرَّيْبُ في حقيقةِ حالِه، إنه لَيَذْكُرُ أشياءَ وقعتْ، مَنْ أعلمَه بها؟ ويحدِّثُ عن تاريخ، مَنْ قَصَّهُ عليه؟ أيكونُ بنيامين؟ ولكن بنيامين وكلّ الناسِ في أمرِ يوسفَ سواءٌ، إنَّه لا يعرفُ شيئاً عن حقيقةِ أمرِه، ولا حادثِ إلقائه في الجبِّ! ورجعوا بعدَ الحَدْسِ والتخمينِ إلى يوسفَ يتوسَّمونَ علاماتِه، ويتعرَّفونَ شِياتِه، ويتذكرونَ ما كانوا يعرفونه من ملامحِه وشاراتِه، وما غابوا في هذا طويلاً حتى صاحَ واحدٌ منهم يقولُ: إنكَ لأَنْتَ يوسفُ!

وما كانَ أسرعَ أنْ أجابَ يوسفُ وأشارَ إلى بنيامين: نَعم ﴿أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف: ٩٠).

فامتقعتْ ألوانُهم، واضطربتْ مشاعرُهم، وتلجلَجَ الحديثُ بين أشداقِهم، وتمنَّوا لو انشقَّ نَفَقٌ في الأرض فابتلَعَهُم، أو هَبَطَ عليهم كوكَبٌ فَصَعِقَهم، ويوسُفُ كانَ أكرمَ نفساً مِنْ أن يُطيلَ خوفَهم، وأوسَعَ صَدْراً من أن يكافئَهم بزلَّتِهم، فهم ما برحوا إخواتَهُ وبني أبيه، وإنْ تظاهروا على قَتْلِه، والفتكِ به وإن توافروا على الكيدِ له ولأخيه.

قال لهم: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (يوسف: ٩٢).

ونعودُ إلى يعقوبَ، وقد امْتُحِنَ حِقْبَةً من الدهرِ فتحمَّلَ، وابْتُلِيَ بما تَعْجزُ عن حَمْلِه الجبالُ فَتَحَمَّلَ، وإنَّ اللّه لهذا كتبَهُ في صحيفةِ الأنبياءِ الأخيار، الطاهرينَ المحتسبين الأبرار، وأعدَّ له الجنَّةَ جزاءً وفاقاً، ومَكْرُمَةً وثواباً، وأرادَ أن يكافِئَهُ في الدنيا، إطماعاً لمنْ يصبرُ مِنْ خَلْقِه، وعزاءً لمن يُبْتَلى من عباده.

ذهبَ إلى مُصَلَّاهُ يوماً، فصلَّى وذكَرَ الله، ثم بكى ما شاءَ الله أن يبكي، وفجأةً هدأتْ ضُلوعُهُ، وجَفَّتْ دُموعُهُ، ودخلَ رَوْحٌ على قلبه، ما هذا الشعورُ الغريبُ والإحساسُ الوافِدُ؟ إنهُ الآنَ لَيَشْعُرُ بانشراحٍ في أعماقِ نفسِه، وابتهاجٍ في قرارةِ وجْدانِه، ونشوةٍ نبتتْ في حنايا ضُلوعِه، إنَّ هذا الشعورَ الذي يغمُرُهُ، والفيضَ الذي يَشْمَلُهُ، لَيُشْبِهُ ما كانَ في صدرِ أيامِهِ الماضيةِ، وعهودِهِ الذاهبةِ، حينما كانَ يخطِرُ يوسفَ بينَ يديه، ويرى ابتسامَةَ الحياةِ على شفتيه!

أحسَّ هذا يعقوبُ، فصاحَ بملءِ قَلْبِهِ وجوارِحِه: ﴿إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٩٤)، انعكسَ هذا الرّيحُ هَزَّةً في أعطافي، وتغريداً في خواطري، ورَوْحاً ورَيْحاناً في قلبي.

وما كانَ يعقوبُ خاطئاً في وهمِه، ولا بعيداً في استرْواحِه، فقد فَصَلت العيرُ عن مصرَ تحملُ القميص، قميصَ يوسفَ الذي يَحْمِلُ البُشْرَى، ويَرُدُّ على يعقوبَ نعمةَ البصرِ والحياة. وقطعتِ العيرُ طريقَها، وجاءَ البشيرُ، فألقى القميصَ على يعقوبَ، فإذا بَصَرُهُ قد عادَ، ورُشْدُهُ قد ثابَ، وقَصُّوا عليهِ قِصَّتَهُم، وحَدَّثوهُ بما كانَ من أمرِهم، ثمَّ طَلَبوا إليهِ المغفرَةَ والرضوانَ.

قالَ يعقوبُ: لستُ أمْلِكُ من أمرِكم شيئاً، أو أستطيعُ لكم من عذابِ اللهِ دَفْعاً، ولكني أستغفِرُ لكم ربّي وهو الغَفورُ الرحيمُ، زُمُّوا إبلَكُم، وأجْمِعوا إرادَتكم، وهَيَّا بنا إلى ساحةِ العزيز.

ورأى يوسفَ أبَوَيْهِ في ساحَتِه، وحولهما أحدَ عشرَ من إخوتِه، والجميعُ يسجدونَ له معظِّمين، ويقفونَ بين يديه خاشعين، فرفعَ يديه إلى السماءَ – شاكراً أنْعُمَهُ، ذاكراً فضله – وهو يقولُ: ﴿ ۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (يوسف: ١٠١).

www.samakw.com
60084568 / 50855008
iteacher_q8
حولي مجمع بيروت الدور الأول

الفهم والاستيعاب

١- حدد شخصيات القصة، موضحاً أبرز ملامحها مع الاستدلال..

- **يعقوب عليه السلام**: مؤمن بالقضاء والقدر– واثق بربه – صبور في الشدائد – حكيم.

الدليل: موقفه مع أبنائه وما فعلوه بأخيهم، وصبره على فراق ابنه ولم ييأس حتى جمعه الله به.

- **يوسف عليه السلام**: صبور - مؤمن بالقضاء والقدر – متسامح.

الدليل: صبره على الابتلاء رغم شدة الإيذاء، وعفوه ومسامحته لإخوته، وكان يملك الثأر منهم.

- **إخوة يوسف**: ضعاف النفوس، صدورهم مليئة بالحسد.

الدليل: حسدهم لأخيهم ومحاولة التخلص منه.

٢- حدد من أحداث القصة عقدة ، مبينا حلها .

- **العقدة**: فقدان يعقوب عليه السلام ابنه يوسف وبصره وشدة بكائه وحزنه على ولديه.
- **الحل** : استرداد يعقوب لبصره والفرحة بلقاء ابنه يوسف مع إخوته في مصر .

٣- حدد القيم والمشاعر التي تضمنتها المواقف والأحداث الآتية.

- **فزع يعقوب – عليه السلام – إلى الصلاة والتهجد**

الصلاة سكينة للنفس وراحة للقلب.

- **تأكيد يعقوب لأبنائه أن يوسف – وإن أكله الذئب في زعمهم – حي يتنفس الهواء**

شفافية وصدق إحساس الأب، والثقة برحمة الله تعالى.

- **اجتماع الإخوة على إلقاء أخيهم يوسف في غيابة الجب.**

الحسد الذي يسيطر على القلوب ويوغر الصدور.

- **صبر يعقوب ويوسف على البلاء**

الصبر والرضا بقضاء الله.

- **عفو يوسف عن إخوانه.**

التسامح والعفو.

أ. زكريا عوض

٤ – علل كل سلوك أو موقف أو شعور فيما يأتي:

السلوك / الموقف / الشعور	التعليل
* بكاء يعقوب واعتزاله في مخدعه.	حزنه الشديد على فقد ابنه يوسف ثمّ بنيامين.
* إلقاء إخوة يوسف أخاهم في البئر.	الغيرة والحسد، ظنّا منهم بتفضيل أبيه له عليهم.
* شعور إخوة يوسف بالندم.	لأنهم رأوا الحال التي وصل إليها أبوهم بسبب فعلتهم.
* مسامحة يوسف إخوته وعفوه عنهم.	لأنه نبيّ وهم إخوته، وقد ندموا على فعلتهم.
* اعتقاد يعقوب عليه السلام بوجود ابنه حيّا.	مشاعره الأبوية، وعلم من الله تعالى.
* ثقة يعقوب واطمئنانه رغم معاناته.	إيمانه الراسخ بقدرة الله تعالى، وحسن ظنه بالله

٥- استدل على أثر الإيمان بالله في نفس المؤمن وسلوكه .

الإيمان بالله يجعل المؤمن في راحة وطمأنينة نفس وثقة في فرج الله فيلجأ إلى الله بالدعاء والصلاة والقيام ويصبر على البلاء.

الدليل: صبر يعقوب ويوسف على المحن والشدائد.

٦- وضح النتائج المترتبة على انتشار الحسد بين أبناء المجتمع.

- **انتشار البغضاء والكراهية بينهم وضياع المحبة والألفة.**
- **كيد الناس بعضهم لبعض، والسعي في إيذاء الآخرين إلى حد القتل.**

٧- بين سبب معاناة يعقوب عليه السلام ، وطريقته في مواجهتها.

سبب معاناته: فقدان يوسف بسبب إخوته، وعدم معرفته مكانه، وفقدان بنيامين بعد ذلك .

طريقته في حلها: الصبر الجميل والاستعانة بالله والفزع إلى الصلاة.

٨- استخلص من الموضوع فكرة رئيسة .

اللجوء إلى الله سبيل النجاة والخلاص من الشدائد والهموم.

٩ – بين أهم ملامح شخصية الكاتب.

- الثقافة الدينية والتاريخية.
- الخبرة بالحياة والناس.

10- أبرز سمات أسلوب الكاتب.

- قدرة الكاتب على التشويق والإثارة عن طريق الحوار والأسئلة والوصف.
- التنويع بين الخبر والإنشاء.
- الاعتماد على التصوير لتوضيح المعاني.

١١- استخلص أبرز الدروس المستفادة من القصة.

- اللجوء إلى الله تعالى في الكرب والشدة.
- الإيمان بالقضاء والثقة في فرج الله تعالى.

- الصبر على البلاء وتحمل المصائب.
- الحقد والحسد يعميان النفوس والقلوب.
- العفو عن المسيء وغفران الإساءة.
- الكرم والصفح الجميل.

١١- حدد من أحداث القصة ما يتفق مع نص قرآني .

م	الآية الكريمة	الحدث
١	**" قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطْه بعض السيّارة إن كنتم فاعلين " .**	إلقاء أخوة يوسف أخاهم في البئر
٢	**" وجاءوا على قميصه بدمٍ كذب قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمرا فصبرٌ جميل والله المستعان على ما تصفون "**	عدم تصديق يعقوب عليه السلام رواية أبنائه بأكل الذئب ابنه يوسف
٣	**" وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي"**	حل عقدة القصّة باجتماع شمل الأسرة .
٤	**" إذ قالوا ليوسف وأخوه أحبّ إلى أبينا منّا ونحن عصبة إنّ أبانا لفي ضلال مبين "**	ظنّ إخوة يوسف أنّ أباهم يفضّل يوسف وأخاه عليهم ".
٥	**" قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتّى تكون حرضا أو تكون من الهالكين "**	عتاب إخوة يوسف لأبيهم على حزنه الشديد وتأثره بغياب يوسف .
٦	**" قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإنْ كنّا لخاطئين " .**	ندم إخوة يوسف على ما فعلوه به، واعترافهم بخطئهم .
٧	**" قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين " .**	مسامحة يوسف عليه السلام إخوته .
٨	**" فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثمّ أذّن مؤذن أيّتها العير إنّكم لسارقون " .**	تدبير يوسف عليه السلام خطّة محكمة لإبقاء أخيه بنيامين .

١١- اذكر بعض المعلومات التي أفدتها من القصة.

- أن كلمة (بني إسرائيل) بالقرآن يقصد بها أبناء يعقوب عليه السلام.
- عاش بنو إسرائيل في بلاد الشام.
- تولى يوسف عليه السلام خزائن مصر.
- انتقل يعقوب وأبناؤه إلى مصر في عهد يوسف عليه السلام.

١٢- اكشف الجانب النفسي في حدث من أحداث القصة.

الحدث	الجانب النفسي
رمي إخوة يوسف لأخيهم في البئر.	الحسد والغيرة
موقف يوسف عليه السلام من إخوته بعد لقائهم .	التسامح و الإيمان.
اكتشاف إخوة يوسف أنه العزيز .	الخجل والارتباك والاضطراب
موقف الأب (يعقوب عليه السلام)	الإيمان والثقة بالله و العاطفة الأبوية الصادقة.

١٣- بين علاقة التعبير بما قبله .

- التعبير	العلاقة
(وتساورت يعقوب الهموم إلّا... ساعتين **ساعة يفزع فيها إلى ربّه .. وساعة يخلص فيها إلى نفسه)**	- تفصيل
(وما زال به واكف الدمع **حتى ابيضّت عيناه ، وضوي جسمه)**.	- نتيجة
(أحسّ يعقوب هذا **فصاح بملء قلبه وجوارحه**) .	- نتيجة
(فقد آذن يوسف أن يعلن لإخوته عن نفسه ليضمّ **إلى الرواية فصلا في الصفح والعفو والغفران)**	- تعليل
(وأراد أن يكافئه في الدنيا، **إطماعا لمن يصبر من خلقه** ..) .	- تعليل
(فألقى القميص على يعقوب **فإذا بصره قد عاد، ورشده قد ثاب)**	- نتيجة

١٤- استنتج من القصة هدفا سامياً .

- الدعوة إلى التمسك بالإيمان والصبر على الابتلاء باللجوء إلى الله .
- الدعوة إلى الاقتداء بتلك الشخصيات العظيمة التي ضربت المثل في الإيمان بالقضاء، والصبر على الشدائد.
- التنبيه على أخطار الحسد والغيرة والطمع، والعمل على تجنبها.
- التعاون على البر والتقوى.
- الصبر عاقبته الفرج.
- العفو عند المقدرة.

أ/ زكريا عوض

15- بين أثر استخدام المحسنات البديعية في التعبيرات الآتية :

الجملة	أثر المحسن البديعي
(ويعلمون مراحه ومغداه)	طباق يوضح شمول معرفتهم وإحاطتها .

١٦- بين أثر استخدام الصور في التعبيرات الآتية :

الصورة	أثرها
تساورت يعقوب الهموم ، وأقضت مضاجعه الكروب	استعارة مكنية توضح قلقه وفزعه
(يشعر بنشوة نبتت في حنايا ضلوعه)	استعارة مكنية تدل على شدة الفرح شدة الفرح
(انعكس هذا الريح هزة في أعطافي ، وتغريداً في خواطري)	كناية عن الفرح .
(ويرى ابتسامة الحياة على شفتيه)	استعارة مكنية ، تبين أثر السعادة .
عاد كالخلال شفوفا وضمورا .	تشبيه يوضح مدى ما أصاب يعقوب من ضعف وهزال

أن تضربوا في الأرض متحسسين عن يوسف	كناية **الصبر والجد** في البحث مع الدليل عليه.
(تزيحوا عني غواشي الأسى)	**تشبيه بليغ: تبرز شدة الأسى والحزن والألم الذي أصاب يعقوب .**
(أن تضربوا في الأرض متحسسين عن يوسف)	**كناية عن الصبر والجد والاجتهاد في البحث .**

١٧- بين غرض الأساليب الإنشائية الآتية :

(يا أسفا على يوسف) إظهار الحسرة والألم على فقد يوسف.

(أي أبانا) الحب والشفقة على الأب.

(لا أدري أي واد سلك) الحيرة والتردد.

(لكن أين هو وأي مكان يشمله) الحيرة والتردد

(أيها العزيز ها قد رجعتنا الأيام إليك) الاستعطاف.

(ألا تذكرون يوما، ثم ألا تذكرون يوما) التقرير والتأكيد.

الثروة اللغوية

المترادف:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قال المدير لا تثريب عليكم	لوم – توبيخ	حزن الرجل فصار حرضا	هرما – شديد المرض
تساورت يعقوب الهموم	صارعته ، أحاطت به	دنفت نفسك من الهم	اشتد مرضه
وجد في الصديق سلوة .	تسلية – نسيان -	توصل للحقيقة بعد الحدس	التنبؤ و الفراسة والظن
المؤمن يصلي ويتحنث	يتعبد	ضوى جسمه من الحزن	ضعف وهزل

المفرد والجمع:

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
الغواشي	الغاشية	الخلال	أخلّة
أشجان	شجن	الفلاة	الأفلاء – الفلًا - الفلوات
الأبرار	البَرّ	حقبة	حقب- حقوب

www.samakw.com
60084568 / 50855008
iteacher_q8
حولي مجمع بيروت الدور الأول

التضاد :

الكلمة	ضدها	الكلمة	ضدها
تلجلج	أفصح – أبان- أوضح	تشعَّب	توحّد - تركّز

التصريف (سرّ)

أكمل بتصريف من تصريفات (سرّ) من بين الخيارات السابقة .

(أسرار – سرور – سرير – السراء- السرّ – السرّيّ)

- تقتضي الأمانة المحافظة على أسرار الناس .
- من أعمال الخير إدخال السرور على الناس
- رقد المريض على ....السرير.
- نشكر الله تعالى في ...السراء.. والضرّاء .
- يوم القيامة تُبلى ....السرائر.....
- يصل الطعام إلى الجنين بالحبل السُّرّيّ

أ. زكريا عوض

المعنى السياقي (ثاب)

الكلمة في سياقها	معناها السياقي	الكلمة في سياقها	معناها السياقي
ثاب إلى الله.	تاب	ثاب الماء.	اجتمع
ثاب المريض .	استعاد عافيته	ثاب ماله.	كثر - اجتمع
ثاب إلى رشده .	استفاق	ثاب الضيوف.	أتوا متواترين